

انطلاق تصوير فيلم «في ظلّ عدن»

الموطن

شرعت المخرجة مي زوريا بتصوير المشاهد الأولى لفيلمها الاحترافي الأول «في ظلّ عدن» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وبطولة روبين عيسى والطفل سيزار عبد القادر وعلي عهد إبراهيم، وتستمر عمليات تصوير الفيلم خلال الأيام المقبلة.

ويتحدث الفيلم عن أطفال الحرب، ويحاول أن يجد جواباً وربما أملاً. مختزلاً بينهم وطفولتهم المبتورة وأحلامهم غير المكتملة من خلال شخصية الطفل «زين» الذي ينتظر الأبواب الموصدة أن تفتح، ينتظر اكتمال الحلم، كما تنتظر سورية. عن فيلمها تقول: «الحرب حفرت فينا عميقاً نحن الناجين، مزقتنا كما مزقت وطننا، وربما في ساعة انكسار وضعف ظنينا أن النجاة امتياز واصطفاء، ولكن نجائنا عنذاب، ألم ولوعة فراق، ونحن المنزوحين الأحياء تقف على ناصية التمتني، وتشتعل قلوبنا خوفاً بالسؤال إلى أين؟ ما مصيرنا؟ ما الذي ينتظر أطفالنا المعينين؟ أولئك الذين خلقوا من رحم الحرب.. أيتام الحرب».

«فور» تلغي أكثر من ٥٠٠٠ وظيفة

وكالات

أعلنت متحدثة باسم شركة سيارات «فور» أن الشركة ستلغي أكثر من خمسة آلاف وظيفة في ألمانيا في إطار عملية إعادة هيكلة كبرى لتعزيز أرباح الفرع الأوروبي للشركة، وأوضحت أن المجموعة تنوي اقتطاع الوظائف عبر برنامج لتحفيز الاستقالات الطوعية والتقاعد المبكر.

ويأتي الإعلان الذي تبلغه موظفو الفرع الألماني بعد أن حذرت المجموعة من إلغاء آلاف الوظائف في إطار عملية إعادة هيكلة لفرعها الأوروبي الذي يعاني من خسائر مالية.

اكتشاف كنوز قديمة تعود لحضارة المايا

وكالات

عثر علماء الآثار في المكسيك على نحو ٢٠٠ قطعة أثرية بحالة جيدة تعود لحضارة المايا من بينها أوان خزفية للخبز وحاويات لطحن الحبوب. وعثر العلماء على هذه القطع الأثرية في كهف بلاكا «كهف الإله ياغار» قرب مدينة تشي تشين إترا القديمة الواقعة شمال شبه جزيرة يوكاتان التي تعود لقبائل المايا.

ويعد هذا الكهف جزءاً من شبكة كهوف مائية ذات فتحات أرضية حيث يأمل علماء الآثار أن تساعدهم هذه الكهوف في اكتشاف ممر تحت الأرض يؤدي إلى معبد كوكولكان الواقع على مسافة ثلاثة كيلومترات من الكهف. وكان علماء المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك أعلنوا في شهر شباط عام ٢٠١٨ عن اكتشاف مني قطعة أثرية قديمة وبقايا كائنات حية في كهف ساك أكتون يبلغ عمر بعضها تسعة آلاف سنة تعود إلى حضارة المايا.

أمراض اللثة تزيد خطر الإصابة بالخرف

وكالات

كشفت دراسة طبية جديدة أن أمراض اللثة يمكن أن تزيد خطر الإصابة بالخرف وتكون أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة لدى كبار السن إذا لم يتم علاجها.

وأوضحت الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون التهاب اللثة المزمن يواجهون خطراً أعلى بنسبة ٦ بالمئة للإصابة بالخرف أكثر من غيرهم. وبحسب الباحثين فإن هذه الدراسة الأولى التي تثبت أن التهاب اللثة المزمن يمكن أن يزيد خطر الإصابة بالخرف حتى بعد أخذ سلوكيات نمط الحياة في الحسبان مثل الابتعاد عن التدخين والكحول وممارسة الرياضة.

من دفتر الوطن

اعتذار علي

حسن م. يوسف

ليست الكتابة على الثياب بلغات غير العربية بأمر جديد في مجتمعنا المولع بالتقليد، وقد سبق لي أكثر من مرة أن تناولت هذا الموضوع واستعرضت عبارات معيبة رأيتها لا على ثياب الشباب فقط بل على ثياب الكبار أيضاً. وبما أنني اعتبر التكرار ضرباً من الموت، فلن أعيد على مسامعكم ما سبق أن قلته بل سأروي لكم ما جرى معي قبل نحو عشرة أيام.

كنت أسير في إحدى مدننا السورية عندما رأيت أمامي سيدتين إحداهما ترتدي ثوباً طويلاً كتب على أعلاه بحروف بارزة فوق صورة فيل كلمة (Trash). كان هاتفي المحمول في يدي فتعمدت التقاط صورة للسيدة من الخلف بحيث لا يظهر وجهها. ونظراً لأنني ضد الاستلاب الثقافي الذي تمثله ظاهرة الكتابة على الثياب فقد نشرت الصورة على صفحتي في الفيس بوك وكتبت عليها التعليق التالي:

«رأيت هذا المنظر في أحد شوارعنا، سيدة ترتدي ثوباً كتب عليه بالخط العريض: Trash وتراش لمن لا يتقن الإنجليزية تعني: قمامة، زبالة، نفايات، قاذورات، سقط متاع، شخص تافه... الخ. فما رأيكم دام فضلكم».

أثار لسان الحال ردود أفعال شديدة التباين من الأصفاة، واليكم فيما يلي عرضاً سريعاً لأهم التوجهات التي اتخذتها التعليقات:

كثيرون أطلقوا حكم قيمة على صاحبة الثوب فوصفوها بال«غباء» وتندروا بحالة التعليل في البلد، «نحن شعب لا يقرأ»، وقد روى أحد الأصدقاء طريقة عن عدم قراءة الناس لما هو مكتوب فقال «عندي صديق وضع لافتة على باب محله (اسحب) لمن يريد الدخول و(ادفع) لمن يريد الخروج، ويفيد أنه قد دخل إلى المكان ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً أغلبهم من طلبة الجامعة لكن جميع الداهلين والمغادرين من دون استثناء لم يقرأوا ما هو مكتوب وكاد أحدهم يخلع الباب...!

بعض زوار صفحتي وجهوا إهانات صريحة لصاحبة الثوب فأروا أنها «كتبت قمامة على ظهرها كي يتوافق ذلك مع قلمها»، وأنه «اسم على مسمى»، و«لأنها تعرف من تكون للأسف وما هو مستواها»، و«متصالحة مع نفسها الحرمة» ويمكن أنها تصف أخلاقها «لخ. البعض أبداً أسفهم برصانة لجهل صاحبة الثوب وجزموا بأنها لا تعرف معنى ما هو مكتوب عليه. البعض رأوا في الأمر شيئاً محزناً، لأن بعض الناس البسطاء يقومون بشراء الملابس «من السوق أو من البالة من دون معرفة ما هو مكتوب عليها». أحد الأصدقاء طالب بحملة لا لتعريب أسماء المحال والمطاعم فقط وإنما بحملة لتعريب ما يكتب على الملابس أيضاً!

البعض أشار إلى «التقليد الأعمى والتبعية للغرب» و«التمدن والموضة ووهج الحرف اللاتيني» بعض آخر ذهب إلى ما هو أبعد فرأى أن هذه هي «ثقافة الغرب المخصصة لشعوبنا»، البعض جلدوا أنفسهم «نحن شعب لا لقط نحب الغرب» و«هذا مستوانا». بعض آخر جلدني لأنني نشرت الصورة واعتبر أن هذا ليس من حقي، وآخر سألني بخفة دم: هل سيأتي يوم ونشهد فيه ملابسنا المستعملة تتابع على البسطة في شوارع أوروبا؟ قلة قليلة دافعت عن حرية صاحبة الثوب إنسانياً. «حرام أن نقيم القصص من هذا المنظور». شخصان فقط وضعوا المسألة في سياقها الصحيح، وعندما تتبعت الروابط التي أرسلها تبين لي أن الصورة التي على الثوب هي جزء من حملة إعلانية ضد أكياس البلاستيك لأن عدداً من الغيلة ماتت بسبب أكليها لأكياس نايلون من القمامة!

صحيح أن قيام سيدة بلبس ثوب مكتوب عليه (زبالة) أمر صادم في مجتمعنا، ومع أن موقفي من الكتابة على الثياب لم يتغير إلا أنني أurd أن أعترف من تلك السيدة ويمكن لأنني خالفت عاداتي، ونشرت شيئاً ليست لدي معلومات وافية عنه.

هبة داغر باطلالة دهبية

الوطن

الممثلة اللبنانية النجمة هبة داغر في جلسة تصوير دمشقية، من أمام ساحة الأمويين، حيث أبدت عشقتها ومحبتها للكبيرين لسورية التي تعبرها بلدها الثاني.

فيفي عبده: أنا عيانة بموت

البيض يهدد مستهلكيه بالموت

وكالات

بعد البيض من الوجبات الغذائية الأساسية للعديد من الأشخاص، ولكن يبدو أن تناوله قد تكون له آثار خطيرة على صحة القلب. وكشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة نورث وسترن أن الذين يتناولون البيض لديهم مخاطر أعلى بكثير للإصابة بأمراض القلب.

وقالت الدكتورة، نورينا آين، المعدة المشاركة في الدراسة: «كجزء من نظام غذائي صحي، يحتاج الناس إلى استهلاك كميات أقل من الكوليسترول، حيث إن الذين يستهلكون كميات أقل من الكوليسترول لديهم خطر أقل للإصابة بأمراض القلب»، لكن البيض يحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول وعلى وجه التحديد الصفار.

وحلل الباحثون خلال الدراسة، الوجبات الغذائية والنتائج الطبية لما يقارب ٣٠ ألف مشارك لمدة ١٧.٥ سنة في المتوسط. وكشف التحليل أن الذين يتناولون ما بين ٣ إلى ٤ بيضات أسبوعياً، يعانون من مخاطر أعلى بنسبة ٦ بالمئة لأمراض القلب، و٨ بالمئة لخطر الوفاة، وحدد الباحثون، على وجه الخصوص، أن الكوليسترول الموجود في البيض قد يكون السبب.

ويعد صفار البيض واحداً من أغنى مصادر الكوليسترول الغذائي بين جميع الأطعمة التي يتم استهلاكها بشكل شائع، حيث تحتوي بيضة واحدة كبيرة على نحو ١٨٦ ملليغراماً من الكوليسترول. وقالت الدكتورة آين: «لقد أظهرت دراستنا أنه إذا كان هناك شخصان يتبعان النظام الغذائي نفسه، وكان الفرق الوحيد بينهما هو البيض، فيمكن قياس تأثير استهلاك البيض مباشرة عبر أمراض القلب».

وكالات

أعلنت الفنانة المصرية فيفي عبده، عن إصابتها بأزمة صحية وطالبت متابعتها بالدعاء لها بالشفاء. ونشرت صورة لسور الفلق والإخلاص والناس، وأية الكريسي، وعلقت: «ادعولي.. أنا عيانة بموت، ربنا يشفييني ويشفي كل مريض يا رب العالمين آمين».

وكالات

أشعل فيديو صادم وسائل التواصل الاجتماعي، إذ يصور جامع عسل بري وهو يغطي جسده بكم هائل من النحل. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن رجلاً يبلغ من العمر ٣٢ عاماً يدعى، سوك محمد دلال، من ولاية البنغال الغربية في الهند، يدخل رأسه في لوح قرص عسل ملغوة بالنحل.

كما بين الفيديو كيف يأخذ حفنة من النحل ويدخلها إلى فمه ويحشر المزيد من النحل فيه بأصابعه.

ويتابع استعراضه لقوة تحمله بصق النحل من فمه ثم دم أخذ حفنات أخرى من هذه الحشرات الالاسعة، ويدفع بها داخل قميصه الداخلي لتستقر على بطنه.

الهواء أكثر فتكاً بالبشر من التدخين

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن تلوث الهواء أصبح الآن قاتلاً أكثر من التدخين، حيث يتسبب في وفاة ما يصل إلى ٨,٨ ملايين شخص سنوياً في جميع أنحاء العالم. ويقول الباحثون: إن جزيئات السخام التي تضخها المركبات والمصانع ومحطات الطاقة، هي السبب الرئيس للهواء الملوث.

ويقدر أن تلوث الهواء تسبب في وفاة ٦٤ ألف شخص في المملكة المتحدة في عام ٢٠١٥، بما في ذلك ١٧ ألف حالة مميتة من أمراض القلب والشرايين.

وشملت الحالات الأخرى بعض الإصابات بالسرطان والسكري وأمراض الرئة المزمنة. ووجدت الدراسة أن متوسط العمر المتوقع في المملكة المتحدة انخفض بنسبة ١,٥ عام، بين أولئك الذين يموتون نتيجة تلوث الهواء.

لكن البريطانيين لم يتأثروا بشدة مثل جيرانهم الأوروبيين، بما في ذلك ألمانيا وإيطاليا وفرنسا.

وجمعت الدراسة عمليات المحاكاة بالحاسوب مع معلومات جديدة حول الكثافة السكانية وعوامل خطر المرض وأسباب الوفاة. وكشفت أن تلوث الهواء قد يتسبب في وفاة ٨,٨ ملايين شخص في جميع أنحاء العالم كل عام، ومضاعفة العدد في أوروبا عما كان يعتقد سابقاً.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن تدخين التبغ مسؤول عن وفاة ٧,٢ ملايين شخص سنوياً.

وطالب الباحثون من المركز الطبي لجامعة ماينز في ألمانيا، الآن، بفرض ضوابط أكثر صرامة على تلوث الهواء.

ويقولون إن النتائج التي توصلوا إليها تؤكد ضرورة التحرك نحو طاقة أنظف ومتجددة.

وقال البروفيسور توماس مونزل: «الصلة بين تلوث الهواء وأمراض القلب والأوعية الدموية، وكذلك أمراض الجهاز التنفسي، واضحة».

وأضاف: «إنه يتسبب في تلف الأوعية الدموية من خلال زيادة الأكسدة، ما يؤدي إلى زيادة في ضغط الدم والسكري والسكتة الدماغية والنوبات القلبية وفشل القلب».

وقال البروفيسور، متين أفكيران، من مؤسسة القلب البريطانية: «توفر هذه النتائج أدلة إضافية على أن تلوث الهواء يزيد بشكل كبير من خطر الوفاة المبكرة بسبب أمراض القلب والدورة الدموية، ما يشير إلى أن تأثيره قد يكون أكبر مما كنا نعتقد في السابق».

وتابع حديثه بالقول: «من الواضح أن تلوث الهواء يمثل مشكلة كبيرة في جميع أنحاء أوروبا، حيث حدودنا القانونية أقل صرامة من تلك التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية».

نسرين طافش تحارب المخدرات

شركة طيران تهدد راكبة بالطرد بسبب ملابسها

وكالات

اعترفت شركة طيران لمسافرة شابة، وذلك بعد تهديدها بطردها من الطائرة بسبب ارتدائها ملابس غير لائقة. ونشرت إيميلى أوكونر، التي تبلغ من العمر ٢١ عاماً أنه خلال رحلتها من مطار برمنغهام في المملكة المتحدة قال لها طاقم الطائرة إن ملابسها المكونة من سروال مرتفع الخصر، وقميص قصير غير لائق. وقالت: «كنت مسافرة من برمنغهام إلى تيريفري، عندما قالت لي شركة الطيران إنهم سيخرجونني من الطائرة إن لم أعط نفسي لأنني كنت أتسبب بإساءة لألاخرين وكنت غير لائقة»، مشيرة إلى أنها أحاط بي ٤ من طاقم الطائرة لإحضار امتعتني وإخراجي من الطائرة. وأوضحت الفتاة أنها ارتدت الملابس ومشت في المطار، ولكنه طلب منها أن تغطي نفسها فور دخولها إلى الطائرة من الطاقم. وأوضحت أن فريقها كانت تجلس في مقدمة الطائرة وقامت بإعطائها سترة لارتدائها، كما أن الطاقم لم يترجها حتى ارتدت ملابس أخرى.

وأكدت أن شركة الطيران قالت لها إنها تعتذر بشدة عما حصل ومن الواضح أنه كان بإمكاننا التعامل مع الوضع بطريقة أفضل.